

هـ) شرح معلقة امرئ القيس

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فقال ابن القيس يوما على ظهر الكتيب تعذرت علي والت حلقة لم تحل لي. ما معنى الة؟ حلفت - 00:00:00

احسنت ومنه في القرآن الذين يؤلون من نسائهم. احسنت للذين يؤلون من نسائهم. قال افاطمة مهلا بعض هذا وان كنت قد ازمعت صرمي فاجملي. افاطمة حذف اخر المنادي. ماذا يسمى هذا في النحو - 00:00:20

احسنت. وعلى فتح الميم افاطمة ماذا تسمى هذه اللغة؟ لغة من ينتظر؟ احسنت وعلى ضمها من لا ينتظر؟ وايهما اجود واكثر في نساء العرب؟ الاولى. احسنت. وان تكن قد ساءت كمني حديقة - 00:00:40

فسلي ثيابي من ثيابك تنسدي. هذا من شواهد المفسرين. ما الشاهد فيه تفسير الثياب. نعم. والمراد بها القلب. نعم. احسنت. هذا سائل اطلاق ثيابي على القلب. اين يذكر؟ في اي اية؟ وثيابك فطهر. نعم احسنتم - 00:01:10

بارك الله فيك. نعم تفضل شيخنا عن ابيات الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. غفر الله لشيخنا ووالديه ومشايخه والسامعين والمسلمين اجمعين. قال بلقيس المفصل فجئت وقد مضت لنومي ثيابها - 00:01:40

يمين الله ما لك حيلة وما ان ارى عنك الغاية تنجلي. خرجت بها امشيت ورائنا على اثرين هذيل مرجل. فلما اجزنا ساحة الحي وانتحي بنا بطن خطير ركام وعنقري اسرت بفولي رأسها فتمايلت علي عظيم الكشف ري المخلخل. اذا التفتت نحوي تضوع ريحها نسيم الصباجا - 00:02:10

ادبري القرب بري القرنفل مفهفة الاطراف غير كفكر المقانة البياض بصفرة غذاءها نمير الماء غير احسنتم بارك الله فيك نعم احسنتم جزاكم الله خيرا بارك الله فيك قال امرؤ القيس اذا ما الثريا في السماء تعرضت تعرض اثناء - 00:02:40

في شاحن مفصل اذام الثريا ما هنا زائدة يا طالبا خذ فائدة بعد اذا ما زائدة قال الله تعالى حتى اذا ما جاءوها شهد عليهم اي حتى اذا جاءوها لكن في القرآن يقال صلة - 00:03:10

او يقال مؤكدة اذا عبر بالزيادة يقال مثلا زائدة اعرابا مؤكدة معنى حتى لا يظن انه حرف لا فائدة فيه. الزواوي في نظم قواعد الاعراب. ولتجنب يا صاح ان تقول في حرف - 00:03:30

من القرآن زائد تفي. اذ تسبق الازهان للاهمال. وهو على القرآن ذو استحال. وانما الزائد ما على مجرد التوكيل لا ما اهمل كل حرف زيد في كلام العرب المقصود به التوكيد. واذا ما غضبو هم يغفرون - 00:03:50

اي اذا غضبوا هم يغفرون. ليس المعنى اذا لم يغضبوا هم يغفرون. المعنى اذا غضب. ولا يسمع الصم الدعاء اذا ما يندرون. اي اذا يندرون اذا ما الثريا هذا البيت متعلق بما قبله اذا ظرف لما يستقبل من الزمان وهو ظرف - 00:04:10

لقوله تجاوزت قال قبل ذلك قبيضة خدر لا يرام خبائها من لهو بها غير معجل تجاوزت احرار حسن اليها ومعشرا علي حرصا لو يسرون مقتلي متى تجاوز الاحراس؟ تجاوزت في هذا الوقت اذا الثريا - 00:04:30

الثريا النجم المعروف. اشتقاق اسمها من ثروتها لكثرة نجومها. وقيل اراد الجوزاء اذ هي التي في الافق في السماء السماء تطلق في كلام العرب ثلاثة اطلاقات. تطلق على السقف المحفوظ المقابل للارض - 00:04:50

ونطلق على جهة العلو كل ما علاك فهو سماع. وتطلق السماء على المطر. تعرضت اخذت السماء اي ناحية السماء عض السيف بوزن قفل ناحيته وجانبه. تعرض تعرض اثناء الوشاح المفصلي. اثناء الوشاح اوساته المتثنية وطاقاته واجزائه وتضاعيفه. يعني ما -

من الوشاح يقال له ثنا وثني وثنى الاثناء جمع ثان كعصر وفيينا كميعة وسن ميم كنجي. وكذلك الامر في مفرد الاء وانا الاء الاء واثني هذه الثلاثة انا وانا واثني جمع - 00:05:40

هو عصم به ونحيه ومع نحو عصا فتقول في مفرد الثلاثة الن واما وثنى قال الواني حين تقول في مفرد الثلاثة الهم وان ين وثنى ومع تقول في مفرد الثلاثة اذا واذا - 00:06:10

ومي شاح اديم جلد يرصع بالجواهر تعلقه السارية في عنقها قال تعرض اثناء الوشاح المفصل الذي فصل بين خرزه باللؤلؤ يقول تجاوزت احراسا اليها في هذا الوقت. الذي تعرضت فيه الثريا وشبه نجومها - 00:06:30
اه بالترصيع الذي يكون في وشاح الجارية. فجئت وقد مضت ليوم ثياب هذا للستر المتفضل. فجئت والحال انها قد مضت بالتخفيف. اي خلعت ونزعت بنوم اي لقصد نوم وهذا البيت من شواهد النحات على مسألة في باب المفعول من اجله. وهي انه اذا لم -

وقت المصدر مع فاعله فانه يجر بالحرف. المفعول من اجله يشترط فيه ان يكون مصدرا قلبيا متحدا مع عامله في الوقت والفاعل. ويكون دالا على التعليل. اذا فقد المعلم شرطا من هذه الشروط درة بالحرف كما هنا. هنا مشهد الذي فقد الذي فقد هو شرط الاتحاد في الوقت - 00:07:30

لان وقت خلع الثياب غير وقت النوم. ومثله تأهبت للسفر. وقت التأهب غير وقت السفر. لذا لا يجوز النصب بان تقول مثلا تأهبت السفر بل تقول تأهبت للسفر. لفقد شرط - 00:08:00

اتحادي في الوقت قال فجئت وقد مضت لنوم ثيابها لدى الستر الالبسة المتفضل اللبس هيئة. الفئة بكسر الفاء هذا وزن مضطرد في الهيئات. قال ابن مالك وفعلة لمرة كجلسة وفعلة بهيئة كجلسة. ومنه قوله صلى الله عليه وسلم فاذا قتلتم - 00:08:20
فاحسنوا القتلة اي هيئة القتل. اتقعد قعدة المغضوب عليهم والقعدة هنا لهيئة القعود. من مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة الجاهلية. ميتة من هيئة الموت. واذا فتحت الفاء فهي للمرة - 00:08:50

اذا قلت جلست جلسة معناه انها جلسة واحدة. اذا قلت جلس فلان جلسة الخاشع هذه هيئة. فتكسر الفاء اي الحرفة الاصلية الاول. قال تعالى فنظر نظرة في النجوم. نظرة. اذا هي مرة - 00:09:10

اذا نفخ في الصور نفخة واحدة نفخة للمرة يأكل الاكلة فيحمده عليها ويشرب الشربة فيحمده عليها كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الاكلة للمرة الواحدة من الاكل. والشربة مرة واحدة من الشرب. وان كثر المأكول والمشروب. قال - 00:09:30
فجئت وقد مضى في يومي ثياب هذا للستر الالبسة المتفضل. اللابس للفضلة. وهي ثياب تتخذ للنوم الخفة في العمل. الثوب الذي تلبسه للنوم او لكي تكون خفيفا في العمل. يقال له فضله ولابسه - 00:09:50

يقال له متفضل. فقالت يمين الله ما لك حيلة؟ وما ان ارى عنك الغواية فتنجلي. يروى فقاتل دين الله بالرفع. فيكون مبتدأ حذف خبره. يمين الله قسمي. قسمي هذا تقدير الخبر. ويروى يمين الله - 00:10:10

فيكون منصوبا من نزع حافظ. التقدير حلفت بيمين الله. فنزع لما نزع الخافض نصب. فقالت يمين وجوز ان يكون مفعولا مطلقا بفعل محذوف من معناه. اي حلفت يمين الله اقسمت يمين الله - 00:10:30

فقالت يمين الله اي احلف بها او حلفت ما لك حيلة. الحيلة والمهارة في تدبير الامور. ما لك حيلة تأتي بها او تنجو بها. وما ان ارى عنك الغواية تنجلي. ان بعدما زائدة - 00:10:50

ما ان زيد قائم هذا نفي لقيام زيد. فان بعدما زائدة وما ان ارى عنك الغواية الغواية بفتح الغين. وكسر الغين لحن. والغواة الضلالة. فالغواية والعماية والجهة قبلات المعنى تنجلي تنكشف ومنه الجلاء للخروج من البلد ولولا ان كتب الله عليهم الجلاء - 00:11:10
لعذبهم في الدنيا. يقول في هذين البيتين انه لما جاءها في تلك الحال التي ذكرها في البيت الذي قبل هذا اقسمت له انها لا تقدر ان تحتال في دفعه. ولا تراه يكف عن جهله وغيه. خرجت بها امشي. تجر وراء - 00:11:40

انا على اثرينا ذيل مرق مرجل. خرجت بها امشي تجر اي تسحب وراءنا. هذا البيت من شواهد النحات على مسألة في باب الحال. وهي ان الحال اذا تعددت وتعدد صاحبها اذا تعدد - 00:12:00

الحال وتعدد صاحبها وامن اللبس فيمكن ان تجرى على اللف والنشر المرتب يعني تكون الحالة الاولى للاول والحال الثانية للثاني. الاصل ان الحالة اذا تعددت فان الاولى تكون الثاني والحال الثانية الاول حتى لا يلزم الفصل مرتين يعني مثلا اذا قلت لقي زيد -

00:12:20

امرا داخلا المسجد خارجا من المسجد. لقي زيد عمرا داخلي المسجد خارجا من المسجد الحال الاولى للثاني والحالة الثانية الاول لقي زيد عمرو داخلا. الداخل هو عم. داخلا المسجد. خارجا من المسجد. الخارج هو زيد. حتى لا يلزم الفصل مرتين. لو - 00:12:50

قلت الحالة الاولى للاول والثانية للثاني سيلزم الفصل مرتين. مثلا اذا قلت لقي بكر خالدا مصعدا منحدرًا من مصعد خالد. احسنت. خالد هو المصعد. فالحالة الاولى - 00:13:20

لثاني لكن اذا امن اللبس جاز ان تكون الحال الاولى الاول والثانية للثاني ومنه هذا البيت فهذا من شواهد النحات في هذه المسألة. انظر قوله قال خرجت بها امشي. خرجت التاء - 00:13:50

نمرا القيس بها بهذه المرأة. امشي هذه الجملة حال من التاء في خرجت تجر حال من ضمير الغيبة ها. فالحاجة الاولان الاول والثانية للثاني. هنا امن اللبس فجاز ان تكون الحالة الاولى للاول والثانية للثاني. خرجت بها امسي - 00:14:10

تجر وراءنا خلفنا على اثرينا تثنية اثر والاثر ما يتركه المار بعد مروره فقبضت من اثر الرسول على اثرين هذين طرف مرط الميط كساء معلم اي مرجل او مرحلي في الجيم او بالحاء اي مرجل مرجل اي موسى بصور الرجال - 00:14:40

مرحل اي موشن بصور الرجال فيه تصاوير رجال الابل. يقول اخرجتها من حال كوني ماشيا هذا اقوله امشي تجر وراءني حال كونها تجر على اثار اقدامنا طرف ثوبها خش لتخفي الثار عن قافة. فلما اجزنا ساحة الحي وانتحي بنا بطن خبط ذي ركام عقنقلي -

00:15:10

فلما اجزنا تخطينا وقطعنا ساحة الحي ناحية البيوت المجتمعة. الساحة الناحية والحي البيوت المجتمعة. وانتحي الانتحاء والتنحي باعتماده على الشيء. واراد هنا عرض لنا وانتحي بنا بطن خبط اي عرض لنا بطن خط اي وسطه المطمئن والخبط المتسع من بطون

الارض. وروي بطن حقد - 00:15:40

والحق في الرمل المعوج ويجمع على حقاف واحقاف. ومنه القرآن واذكر اخا عادل نعم احسنت الاحقاف تم حقف والحقف الرمل المعوج. ذي ركام الركام المتراكم بعضه فوق بعض اي الذي يركب بعضه بعضا من الكثرة. قال تعالى ثم يجعله ركاما - 00:16:10

انقلي متداخل متضام ويروى بما بطن خبط ريح قاف عقنقل. يقول لما خرجت من بين البيوت وصرنا الى ارض منخفضة تحيط بنا تلال الرمل الذي دخل بعضه في باب. جاوبوا لما في البيت الذي بعده - 00:16:50

فصرت بفوضاً رأسها فتمايلت علي عظيم الكشح ري المخلخل هصرت جذبت وعطفت وثبتت وفي حديث ابي حميد الساعدي رضي الله عنه في البخاري في صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم قال رضي الله عنه واذا ركع - 00:17:10

امكن يديه من ركبتيه ثم ها صار ظهره. اي ثناه وعطفه. ثناه في السواء من غير تقويس قال عصرت بفودي جانبي وناحيتي رأسها فتمايلت تفتت علي حال كونها عظيم الكشح - 00:17:30

بامر ونخل طلعتها عظيم. عظيم الكشح الكشح الخاصرة. ريا ممتلئة تأنيث ريان. ريا المخلخلي المخلخل مكان الخلخال. الخلخال الزينة التي تضعها المرأة على رجلها. وهو المقصود بقوله تعالى ولا يضربن بارجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن - 00:17:50

اي من خلاخيل ونحوها. ومكان الخلخال هو الساق من فوق الكعب. يقصد قد امتلأت ساقها باللحم عظيم الكشح اي انها ضميرة الخاصرة اي المخلخل اي انها قد امتلأت ساقها باللحم. اذا التفتت نحوي - 00:18:20

اوعى ريحها نسيم الصبا جاءت بري القرنفلي. اذا التفتت نظرت نحو جهتي. هذا من معاني النحو في اللغة. النحو يأتي في اللغة معان يأتي لمعنى القصد وهذا اكثر معانيه واشهرها - 00:18:40

ويأتي معنى الجهة ويجمعهما قولك نحوت نحو زيد اي قصدت جهته النحو اول للقصد والثاني للجهة نحوت نحو زيد قصدت جهة زيد هذان معنيان المعنى الثالث المثل تقول زيد نحو عمرو اي مثله - 00:19:00

المعنى الرابع والمقدار عند زيد نحو الف. هذا المقدار. الخامس القسم تقول هو على انحاء على خمسة اقسام. السادس بمعنى بعض. اكلت نحو السمكة اي بعضها. والسابع بمعنى الحرف اي الطرف وقفت على نحو البئر. على نحو البئر اي على طرفها. جمع هذه -

00:19:20

بعضهم في قوله للنحو سبع ما للنحو سبع معان قد اتت لغة جمعتها ضمن بيت مفرد كمل قصد ومثل مقدار وناحية نوع وبعض وحرف فاحفظ المثلول قصد ومثل ومقدار وناحية نوع وبعض وحرف فاحفظ المثل. قال اذا التفتت نحوي تضوع انتشر - 00:19:50
افاحة ريحها التبوؤ انتشار الرائحة ريحها نسيم الصبا نسيم هروب لطيف لين نسيم الصبر الشرقية كما تقدم جاءت برياً الري الرائحة بري القرنفلي القرنفل نبت طيب الرائحة يقول انها اذا نظرت جهتي فاحت رائحتها مثل نسيم الصبا اذا حملت رائحة القرنفل الطيبة -

00:20:20

مهفهفة الاطراف غير مفاضة. جرائمها مصقولة كالسجنجلي. مهفهفة الاطراف اي ضمير في الاطراف لطيفة في الاطراف المهفهفة والهيفاء ضميرة البطن خففت الاطراف ضامرة الجوانب. غير مفاوضة مفاوضت المرأة العظيمة البطن المسترخية اللحم.

00:20:50 - ترائبها

دمع تربية لموضع القلادة من الصدر قال تعالى يخرج من بين الصلب والترائب الطرائب تطلق على عظام الصدر التي بين قوتين والثديين وتطلق على موضع القيادة من الصدر مصقولة صافية مجلوة كالس دنجل سدنجل المرأة يقول انها - 00:21:20
دقيقة الحصر ليست عظيمة البطن. تائبها صافية كأنها مرآة. ك بكر المقانات البياضة بصفرتها امير الماء غير المحلل كبكر. البكر من كل شيء اول والد واول مولود وهو هنا الاولى من بيض النعام اول مولود لوالدين يكون قسم ذا ودي - 00:21:50

والمقصود بالذكر هنا البيضة الاولى من بيض النعام المقانة المقانة اسم مفعول اي مخالفة البياض بصفرة كما قال كذكر مقارنة البياضة بصفرة غذاها او غذاها بكسر طعامها اي ما تتغذى به. غذاها هذا فعل ماض. نمير الماء. النمير الماء - 00:22:20
الحلو النافع للبدن. غذاها طعامها. غذاها اطعمها. النمير الماء. النمير ماء الحلو النافع للبدن. غير المحللين الذي لم يكثر حلول الناس عنده. اي لم يكثر نزول الناس فيه يقول ان لو نهاك لون البيضة الاولى من بيض النعام قد خالط بياضها صفراً. والذي تتغذى به ماء -

00:22:50

حلول نافع للبدن لم يكثر حضور الناس عنده. لانه اذا كثر حضور الناس عنده تكدر بذلك هذا اخره والله تعالى اعلم. بارك الله فيكم.

00:23:20 - سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا

اله الا انت استغفرك واتوب اليك. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام - 00:23:40